أصحاب الســـعادة زملائي الســفراء العرب

ســـعاة الأمين العام لوزارة الخارجية اليونانية

أصدقائنا اليونانيين وإخواني الضيوف العرب

يســـرني باســـمي وباسم إخـوانـي الســفراء العرب المعتمدين في اليونان أن نرحب بكـم جميـــعا ونشكر سعادة السيد **براخوس**، الأمين العام لوزارة الخارجية اليونانية على مشاركته لنا في هـذا الملتقى المعني **" بثقافة العمل والأعمال في العالم العربي"** في ظل مناخ يسـوده الأمل في نهاية الأزمة اليونانية والسـير في هـذا البلد الصديق نحو تحقيق معدلات نمو اقتصادي لأول مرة منذ ســـنوات.

في المقابل تشـــير توقعات صندوق النقد الدولي إلى أن اقتصاديات العالم ســتشهد معدلات نمو هـذا العام، والعالم العربي حقق بالفعل نجاحات إما من حيث تنوع مصادر الدخل كما هو حاصل في دول الخليج والســـعودية وفي بعض الدول العربية هـناك رؤية مسـتقبلية طموحة لبناء كثير من المشاريع وتحديث البنية التحتية في كافة القطاعات وإعادة الحياة إلى كثير من الصناعات التي تضررت ودمرت خلال الفترة القليلة الماضية والتي نعدها فترة مظلمة في تاريخنا نتيجة حروب قضت على الأخضر واليابس.

في سياق هـــذا التوجه ومتطلبات المرحلة الحالية والقادمة فإن على اليونان والعالم العربي إعادة التفكير والنظر في علاقاتهم واسـتغلال الفرص التاريخية في الدخول في شراكات عمل حقيقية في المشاريع وبناء المصانع وزيادة وتيرة التبادل الاستثماري بهـدف الترجمة الحقيقية والفعلية لمفهوم التجارة الخارجية ودورها في تحسـين النمو الاقتصادي ورفع المسـتويات المعيشية وخلق فرص عمل للشباب في العالم العربي واليونان.

لسـنا بحاجة إلى استـعراض ما يتمتع به اليونان من مزايا تؤهله أن يلعب دوراً فعالاً في العالم العربي أو الدخول في وصف ما يملكه العالم العربي من موارد وموقع اســتراتيجي فذلك أمر معروف لكـم كرجال أعمال، ولكننا بحاجة إلى التأكيد إلى أن تفاعلنا وجهودنا يجب أن تنصب في المسار الصحيح الذي يكون له مردود إيجابي في علاقاتنا في كافة أوجهها وتنعكس نتائجها في بناء مجتمعاتنا نحو غد أفضل.

إننا ننظر بتفاؤل في قرب انتهاء حالة عدم الاستقرار وبعض من ظواهر العنف التي شـــهدها عالمنا العربي والتي كانت في كثير من جوانبها من صنع وتدخل خارجي أساء إلى تاريخنا وتراثنا وحضارتنا كعرب، وقد حان الوقت إلى اســتحقاق الفلســطينيين لحريتهم ودولتهم، وقضية فلســطين تعد بالنسبة لنا كعرب القضية المركزية والتي إن لم نساهم في اســتعادة حق الفلســطينيين ورفع الاحتلال الجاثم عليهم والممارســات اللاإنسانية في طمس هويتهم ومصادرة ونهب أراضيهم فإن حالة عدم الاستقرار في عالمنا العربي ستســتمر طويلاً.

ندعو دول أوروبا واليونان إلى الوقوف إلى جانب الحق المشروع للفلســطينيين للعيش بكرامة وحرية كما تنص عليه قرارات الشرعية الدولية والاعتراف بدولة فلســطين إســوة على ما أقدمت عليه كثير من دول العالم ومنها في أوروبا كالســويد و-----و------.

إننا نتطلع إلى عالم يســوده الأمن والســلام وفي بدء مرحلة البناء لننعم وأجيالنا القادمة في العيش في اســتقرار وأمان.

ختاماً أيها الأصدقاء أرحب بكــم بهــذا اللقاء وأتمنى أن تتكرر لقاءاتنا ونخرج بنتائج عملية تعزز علاقاتنا بما فيه الخير والمصلحة المشتركة.

إننا نقدر ما تقوم به الغرفة العربية اليونانية من محاولات وجهود ومبادرات تصب جميعها في خدمة العلاقات العربية اليونانية والدفع بها نحو آفاق هي جديرة بها.

وشـــكراً لكـــم جميـــعاً